

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾



كلية التربية
المجلة التربوية

**تقويم برنامج الإعداد المهني لعلمي اللغة العربية
بكلية التربية بجامعة العريش على ضوء المواصفات القومية
لعلمي المستقبل**

إعداد

د/ كمال ظاهر موسى محمد

**مدرس المناهج وطرق تدريس اللغة العربية والدراسات الاجتماعية
كلية التربية - جامعه العريش**

DOI: 10.12816/EDUSOHAG. 2020.

المجلة التربوية. العدد الخامس والسبعون - يوليو ٢٠٢٠م

Print:(ISSN 1687-2649) Online:(ISSN 2536-9091)

ملخص البحث

هدفت هذه الدراسة إلى تقويم برنامج الإعداد المهني لمعلمي اللغة العربية بكلية التربية جامعة العريش على ضوء المواصفات القومية لمعلمي المستقبل ، واعتمدت الدراسة على المواصفات التي وضعتها الهيئة القومية لجودة التعليم والاعتماد، وتم عرضها على المحكمين للتأكد من صلاحيتها في الوقت الراهن لإعداد المعلم، وتم أخذ آراء السادة المحكمين، وعددهم خمس وعشرين محكمًا من أعضاء هيئة التدريس بكلية في برنامج إعداد المعلم بكلية ومدى تحقيقه للمواصفات اللازمة لخريجي كليات التربية في المستقبل، وكانت النتائج متدنية حيث أسفرت على أن برنامج إعداد المعلم المهني بكلية التربية جامعة العريش يحقق المواصفات بنسب تتراوح من (٦٣.٢ % : ٦٥.٦٦ %)، مما جعل الباحث يضع رؤية مقترحة لتطوير برنامج إعداد المعلم بعد قيامه بعمل مصفوفة لمواصفات خريجي كليات التربية مع مقررات برنامج إعداد المعلم، وتحديد المواصفات التي ليس لها مقررات، وكذلك المقررات التي ليس لها مواصفات، ووضع رؤية بإضافة مقررات دراسية ببرنامج إعداد المعلم لتحقيق مواصفات خريجي كليات التربية بمصر.

The Evaluation of the Professional Preparation Program to Arabic Language Teacher at the Faculty of Education -Arish University on the Light of the Specifications National for future teachers

By

Kamal Taher Mosa Mohammed

Lecturer of Curriculum & Methods of Teaching Arabic and Islamic Studies

Faculty of Education – Arish university

Dr.kamal.taher2000@gmail.com

Abstract

This Study aimed at evaluating the Professional Preparation Program to Arabic Language Teacher at the Faculty of Education -Arish University on the Light of the Specifications National for future teachers. The study relied on the Specifications set by the National Authority for the Quality of Education and Accreditation. However, these specifications were submitted to 25-jury-members to ensure their present validity for preparing the teachers. In addition, the opinions of the twenty-five jurors who are faculty members at the Teacher Preparation program at Arish Faculty of Education were taken into account in terms of the extent to which the program achieves its specifications of the graduates of the Faculties of Education.

The results, however, showed that the program for preparing a vocational teacher at the Faculty of Education, Arish University were low in terms of achieving its specifications with rates that ranged from (63.2% : 65.66).

This led the researcher to develop a proposed vision for developing the teacher preparation program after doing a matrix for specifications of graduates of Faculties of Education with decisions of the teacher preparation program, along with the specifications for courses that do not have specifications in order to verify the specifications of graduates at Faculties of Education in Egypt

Terms : Preparing professional Teacher - Specifications National for future teachers.

مقدمة :

إن طبيعة العصر الذي نعيش، بما يشمله من تقدم علمي وتكنولوجي فائق النوعية والسرعة وأسواق عمل يحكمها منطق التنافس، يحتم علينا كعالم عربي إيجاد نظام تعليمي جامعي متميز يحقق لنا مخرجات متميزة ، وخاصة في إعداد المعلم الذي يعد العنصر الفاعل في بناء أجيال قادرة على التطور والتغير بما يتناسب مع متطلبات العصر الذي نعيش فيه.

وقد شهدت السنوات الأخيرة اهتماماً كبيراً بعملية التقويم، وذلك استجابة للمتغيرات التي تعصف بالإنسان في عالم متغير يتدفق بالمعلومات، باعتبار أن عملية التقويم مصاحبة للعملية التعليمية وأداة لتحقيق أهدافها في إعداد الفرد، وذلك للكشف عن معرفة درجة نجاح أو فشل العملية التعليمية (صالح عبد الكبير، وآخرون ٢٠١١ ، ص ٦٥)

ويعد إعداد المعلم أمراً مهماً كعنصر من عناصر التعلم والتطوير المستمر للمعلمين، ويمكن - أيضاً- أن يكون الإعداد المهني للمعلم وسيلة قوية لإعداد الجيل القادم من المعلمين لتنفيذ مناهج جديدة وطرق تدريس مبتكرة. (Thooptong .K 2017, p155)

وقد أصبحت عملية تقويم برامج التعليم الجامعي أمراً ضرورياً في المجتمعات المعاصرة لما تمتلكه من مقومات التطوير والتقدم العلمي والتكنولوجي، ويعتبار أن التقويم له من التطور التاريخي ما يؤهله إلى مواكبة التقدم العلمي والتكنولوجي، كما أصبح ذا أهمية كبيرة تكاد تكون القضية التي تشغل المؤسسات التعليمية لما تواجهه من تحديات داخلية وخارجية تتطلب إعادة النظر فيما تقدمه من البرامج التعليمية وهذا ما أكدته دراسة (بلقيس الشرعي ٢٠٠٩)، كما أن دراسة (Gülğün B. A, Gürcü K.E 2019) أكدت على ضرورة تقويم إعداد المعلم من خلال آراء المحاضر والطلاب.

ويرى كل من (قاسم بو سعده ، سلام بو جمعة ٢٠٠٨) أن برامج إعداد المعلمين تصنف في أغلب النظم التعليمية من حيث الشكل إلى صنفين هما: النظام التكاملي والنظام التتابعي، فالنظام التكاملي يشير إلى التحاق الطالب بعد إتمام الثانوية العامة بإحدى كليات التربية أو المعاهد العليا لإعداد المعلمين للحصول على الدرجة الجامعية، وبعدها سيخرج ليقوم بالتدريس في مادة تخصصه، أما النظام التتابعي: فهو يعد الطالب أكاديمياً في إحدى المواد العلمية بالكليات الجامعية كالعلوم أو الآداب ثم يلتحق بإحدى كليات التربية أو المعاهد

العليا التربوية التي تؤهله للتدريس بإحدى المراحل التعليمية، وتختلف مدة الإعداد ما بين سنة أو سنتين حسب ظروف واحتياجات كل مجتمع.

إن نجاح العملية التربوية بمدخلاتها وعملياتها وعناصرها المختلفة لا يمكن أن يتحقق إلا من خلال معلم كفاء، معد إعداداً جيداً ثقافياً، وتربوياً، وعملياً، واجتماعياً، يوجه مسارها، ويضعها في إطارها الصحيح (مصطفى الشهابي ٢٠٠٣، ص ٥٥٣).

لذا فإن هناك اهتماماً كبيراً ببرامج إعداد المعلم أكاديمياً ومهنيًا وأساليب تدريبيه وتهيئته للقيام بدوره في تحقيق أهداف التعليم بما يتلاءم مع التحولات والتطورات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي طرأت على كثير من المجتمعات في ظل عصر العولمة والتغير السريع في المجتمعات.

وفي الآونة الأخيرة شغلت قضية إعداد المعلم مكاناً بارزاً في اهتمامات الباحثين والمؤسسات البحثية والقائمين على إعداد المعلم بكليات التربية، ويدل على ذلك كثرة الدراسات التي تناولت هذا الموضوع، كما أكدت غالبية تلك الدراسات أن هذا المجال كان ولا يزال في حاجة إلى المزيد من الجهود البحثية التي تعكس وزنه وأهميته من جهة ، وتلبي متطلبات العصر الذي نعيشه بمتغيراته السريعة والمتلاحقة من جهة أخرى، كما لا بد أن تفعل تلك الدراسات بما توصلت إليه من نتائج نحو تطوير إعداد المعلم بكليات التربية .

إن عملية التقويم أساسية لأي عمل داخل أي تنظيم مهما كان نوع هذا التنظيم، ولا غنى عن هذه العملية في معرفة مدى نجاح أو فشل أي نظام أو مؤسسة من أداء مهماتها وواجباتها المرسومة، وهي مستمرة ومرتبطة بكل نشاط يقوم به الأفراد سواء كانت هذه العملية تتم من قبل مختصين أو مشرفين تربويين أو كانت من قبل الفرد نفسه حيث يقوم الفرد بتقويم نفسه ذاتياً من أجل تعديل سلوكه ومواقفه، وتلعب التغذية الراجعة دوراً مكماً لعملية التقويم ومساندة لها في عمليات التعديل أو التطوير للأنظمة، فتحليل أي نظام أو منظومة لا بد أن تنتهي بالعملية التقويمية التي توضح مدى وضوح المدخلات وملاءمتها للنظام، ومدى مناسبة الأساليب والوسائل والإجراءات المتبعة داخل النظام لهذه المدخلات (يعقوب نشوان، جميل نشوان ٢٠٠١، ص ١٧٩).

وقد أكدت دراسة (نجده عبد الكريم، وبدرية شكور ٢٠١١) أن إعداد معلم اللغة العربية لمهنة التعليم مهم جداً، لأنه هو الذي يقوم بالعبء الأكبر في تحقيق أهدافها، كما أن

مخرجات التعليم تتأثر إلى حد كبير بنوعية المعلم وتكوينه وتدريبه، فهو عنصر أساسي في أي موقف تعليمي، ومن أهم مدخلات العملية التربوية. لذا كان من الضروري أن تعمل كليات التربية في أثناء إعدادها لمعلمي اللغة العربية على إكسابهم المهارات اللغوية بصفة عامة والمهارات المهنية بصفة خاصة، إلى جانب تدريبهم على طرق إكسابها وتنميتها لدى طلابهم ، وبالتالي يتم تخرجهم في الكلية قادرين على القيام بأدوارهم اللغوية والتدريسية بنجاح وتمكن.

وتركز هذه الدراسة على تقويم برنامج إعداد المعلم في كلية التربية بجامعة العريش في ضوء مواصفات خريجي كليات التربية.

وانبثقت فكرة الدراسة من الخبرة الشخصية للباحث في التدريس الجامعي لطلبة كلية التربية بجامعة العريش، وقناعته بضرورة مواكبة برامج إعداد المعلم في كلية التربية بجامعة العريش لمواصفات خريجي كليات التربية، كما حددتها الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد الأكاديمي لبرامج إعداد المعلم بكليات التربية (الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد ٢٠١٣).

إن مراعاة المواصفات القومية لخريجي كليات التربية يمكن أن يضمن مواكبة برامج الإعداد للتطور العلمي المتسارع، وإعداد طالب معلم يستطيع استخدام وتوظيف المعرفة العلمية، وأن يكون متحلياً بالسلوكيات المناسبة المتنوعة اليدوية والعقلية والاجتماعية ومهارات الاتصال، ومكتسباً للاتجاهات العلمية.

إن تقويم أي نظام تعليمي يعطي المؤشرات على مدى تحقق أهداف هذا النظام وإنجازها، ويبين الإيجابيات والسلبيات في أي جزء من أجزاء النظام، تمهيداً لاتخاذ القرارات والإجراءات المناسبة للتغلب على السلبيات، كما أنه من الضروري إعداد الطالب مهنيًا وتربويًا لمواجهة تطورات العصر المتلاحقة في العلوم الإنسانية وخصائص الطلاب النفسية، وكيفية التدريس ، والمعارف حول التربية وتاريخها .

وتتحدد مسئوليات خريجي كليات التربية نحو المجتمع في نشر الوعي الحضاري بين أبناء المجتمع، والإيمان بقيم التنوير العلمي، والعمل بمقتضاها، والتمسك بها، وتدعيم أواصر الترابط بين المدرسة والبيئة المحلية، والإيمان بقيم المواطنة وحقوق الإنسان، والمشاركة في مواجهة الفاعلة الواعية الإيجابية لمشكلات المجتمع، ولكافة الأفكار أو انماط السلوك

تقويم برنامج الإعداد المهني لمعلمي اللغة العربية
اللاعقلانية أو الداعية إلى الفكر. (الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد ٢٠١٣ ،
ص ١٠)

ولا تنتهي مهمة تكوين المعلم عند إعداده بكليات التربية، ولكن من المهم الاهتمام
بتنمية تطوير المعلم بعد إعداده، وعد الترخيص له بمزاولة مهنة التدريس وهذا ما أكدته
دراسة (Isiner. S, Ali. E 2019) .

وقد وضعت الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد مجموعة من المعايير
لخريجي كليات التربية بمصر، ومن هذه المعايير مواصفات خريجي التربية بصفة عامة،
واشتق من المواصفات العامة مجموعة من المعارف والمفاهيم التي يجب أن يمتلكها خريجي
كليات التربية، وأيضاً مجموعة من المهارات المهنية، والمهارات الذهنية ، وأيضاً المهارات
العامة والانتقالية .

كما وضعت مواصفات لخريجي القطاعات التخصصية لكليات التربية ، ومن هذه
القطاعات قطاع اللغات ، ووضعت له مواصفات عامة ، واشتقت منها مواصفات خاصة لهذا
القطاع.

وفي هذه الدراسة سيتم الاعتماد على مواصفات خريجي كليات التربية وقطاع
اللغات، باعتبارها معايير، ومؤشرات، ودراسة مدى توافرها لدى خريجي كلية التربية جامعة
العريش. (الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد ٢٠١٣ ، ص ١٢ : ١٦)

تساؤلات الدراسة:

تحدد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس الآتي:

الحاجة إلى تشخيص برنامج الإعداد المهني لمعلمي اللغة العربية بكلية التربية بجامعة
العريش، وعلاج ضعفه باستيفاء المواصفات القومية لمعلمي المستقبل.

ويتفرع عن هذه المشكلة الأسئلة الآتية:

١- ما مواصفات خريجي كليات التربية التي يمكن في ضوءها تقويم برنامج الإعداد المهني
لمعلم اللغة العربية بكلية التربية في جامعة العريش؟

٢- ما التقديرات التقويمية لأهم عناصر برنامج الإعداد المهني لمعلم اللغة العربية بكلية
التربية في جامعة العريش على ضوء مواصفات خريجي كليات التربية؟

٣- ما الرؤية المقترحة لتطوير برنامج الإعداد المهني لمعلم اللغة العربية بكلية التربية في جامعة العريش على ضوء مواصفات خريجي كليات التربية؟

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى:

- ١- تحديد أهم مواصفات خريجي كليات التربية بمصر التي يمكن في ضوئها تقويم برنامج الإعداد المهني لمعلم اللغة العربية بكلية التربية في جامعة العريش.
- ٢- التعرف إلى التقديرات التقويمية لأهم عناصر برنامج الإعداد المهني لمعلم اللغة العربية بكلية التربية في جامعة العريش على ضوء مواصفات خريجي كليات التربية بمصر.
- ٣- وضع رؤية مقترحة لتطوير برنامج الإعداد المهني لمعلم اللغة العربية بكلية التربية في جامعة العريش على ضوء مواصفات خريجي كليات التربية.

أهمية الدراسة:

ترجع أهمية هذه الدراسة إلى الآتي:

- ١- تعتبر هذه الدراسة بمثابة دليل إرشادي لبرامج إعداد المعلمين يمكن من خلاله تطبيق مواصفات خريجي كليات التربية بمصر بما يسهم في تطوير وتحسين مستوى خدمات العملية التعليمية، ومستوى خريجها.
- ٢- إعداد قائمة تتضمن أهم مواصفات خريجي كليات التربية التي ينبغي توافرها في برنامج إعداد المعلم بكلية التربية في جامعة العريش، والتي يمكن الاستفادة منها في إجراء دراسات مماثلة.
- ٣- تشخيص الواقع الحالي لبرنامج إعداد المعلم بكلية التربية في جامعة العريش على ضوء مواصفات خريجي كليات التربية بمصر، للتعرف على نواحي الضعف والقصور، وتقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات لمعالجة الضعف وللاستفادة منها في تطوير البرنامج مستقبلاً.
- ٤- ستفيد هذه الدراسة في تبصير مصممي برامج إعداد المعلم في كليات التربية بما ينبغي أن يكون عليه برنامج إعداد المعلم على ضوء مواصفات خريجي كليات التربية.

حدود الدراسة :

اقتصرت الدراسة على:

- تقويم برنامج الإعداد المهني (دون التخصصي) بكلية التربية في جامعة العريش على ضوء مواصفات خريجي كليات التربية.
- العام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠ م.
- اللائحة الحالية لكلية التربية بجامعة العريش.

مصطلحات الدراسة :

التقويم :

ويعرف إجرائياً في هذه الدراسة بأنه " وصف وتحليل برنامج إعداد معلم اللغة العربية بكلية التربية جامعة العريش ؛ لتحديد مدى تغطية البرنامج لمواصفات خريجي كليات التربية، وذلك لتحديد الواقع ووضع تصور لتطوير ذلك البرنامج بما يتناسب مع مواصفات معلم المستقبل.

برنامج الإعداد المهني للمعلم :

مجموعة المعارف والمهارات والأنشطة والخبرات المتنوعة والإمكانات التي توفرها الجامعة لطلابها بمرحلة الليسانس في مختلف جوانب الإعداد المهني، بما يساعد على الإعداد التربوي للطلاب المعلمين.

مواصفات خريج كلية التربية :

وتعرف إجرائياً بأنها " مجموعة المواصفات التي وضعتها الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد لخريجي كليات التربية بمصر سواء أكانت هذه المواصفات عامة أو مشتملة المعارف والمفاهيم، والمهارات المهنية والذهنية والعامة التي يجب أن يمتلكها المعلم لامتهان مهنة التدريس .

خطوات الدراسة :

لتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بالخطوات الآتية :

- ١- الإطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع تقويم إعداد المعلم، وكذلك الإطلاع على وثيقة الهيئة القومية للجودة والاعتماد والتي تتضمن مواصفات خريج كلية التربية.
- ٢- عرض قائمة مواصفات خريج كليات التربية في مصر على السادة المحكمين للتأكد من صلاحيتها لبرنامج إعداد المعلم بكلية التربية جامعة العريش.
- ٣- عرض قائمة المواصفات في صورة استطلاع رأي على مجموعة من الخبراء في المناهج وطرق التدريس، وعلم النفس، والأقسام التربوية بكلية التربية وتعديلها في ضوء آرائهم واقتراحاتهم وإعداد الصورة النهائية لها.
- ٤- الحكم على مدى توافر مواصفات خريج كلية التربية في برنامج الإعداد المهني بكلية التربية في جامعة العريش.
- ٥- المعالجة الإحصائية، وتفسير النتائج.
- ٦- وضع تصور مقترح لتطوير برنامج الإعداد المهني لمعلمي اللغة العربية بكلية التربية في جامعة العريش على ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج.

الإطار النظري

برنامج الإعداد المهني لمعلم اللغة العربية

(أنماطه ، ومكوناته ، وأهمية تقويمه ، ومواصفات خريجي كليات التربية)

يتناول الإطار النظري إعداد المعلم بكليات التربية من حيث الأنماط، ومكونات الإعداد ، وأهمية تقويم برامج الإعداد ، والمواصفات العامة لخريجي كليات التربية والمواصفات المشتقة منها : سواء أكانت معارف أو مهارات بأنواعها المتعددة مهنية وذهنية وعامة انتقالية.

أولاً: أنماط إعداد المعلم:

من خلال استقراء الأدبيات التربوية والدراسات السابقة؛ يلاحظ أنها ركزت - في موضوع إعداد المعلم - على الآتي: (خالد الأحمد ، ٢٠٠٤ ، ص ٤٥) ، (فؤاد العاجز ، ٢٠٠٧) ، (هالة بخش ٢٠١٠) ، (محمد فضل الله ، إيمان عبد العال، إبراهيم فريج ٢٠١٤ ، ص ٢٩٤)

- الإعداد التقليدي في إعداد المعلم: ويركز هذا الاتجاه على الجانب المعرفي من جوانب عملية إعداد المعلم.
- الإعداد الذي يركز على المتعلم: وذلك على اعتبار المتعلم محور العملية التعليمية ، ويركز هذا الاتجاه على إكساب المعلم المعارف والمهارات والاتجاهات التي تمكنه من مساعدة المتعلم على تنمية حاجاته المعرفية والوجدانية والمهارية، وتحقيق معايير الجودة الشاملة.
- الإعداد الذي يركز على التنمية المهنية للمعلم: وذلك من خلال نمط شخصيته، وأساليب تفكيره واهتماماته.
- الإعداد الذي يركز على الدور الاجتماعي للمعلم: وذلك لتمكين المعلم من القيام بواجبه الاجتماعي في تنمية مجتمعه المحلي من جهة، وتحسين أوضاع المجتمع القومي من جهة أخرى.
- الإعداد الذي يؤكد على مبدأ التكامل: إذ يشمل هذا الإعداد الجوانب المتعلقة بتنمية شخصية المعلم، والجانب المعرفي (الأكاديمي) ، والإلمام بقضايا المجتمع، وكذلك التكامل في إعداداته حتى التدريب.

ثانياً: مكونات إعداد المعلم بكليات التربية:

تحدد مكونات برنامج إعداد المعلم كما حددتها الأدبيات والدراسات السابقة في ثلاثة مكونات هي : (Perrin, Robert 1984)، و (سليمان محمد ١٩٩٣ ، ص٣٥١)، و(عواطف حسن ١٩٩٤، ص٢٥ - ٢٦)، و(حسن شحاته ١٩٩٨، ص١٢٠)، و(مجدي إبراهيم ٢٠٠٤، ص١٩١)، و(عبد السلام عبد السلام ٢٠٠٦، ص٤٢٠)، و(عبد العزيز السنبل ٢٠١٤)، و(محمد رجب فضل الله ، وإيمان عبد العال، وإبراهيم فريج ٢٠١٤، ص٢٩٥-٢٩٨) ، و(طلال المعجل، وإبراهيم آل شطيف ٢٠١٧ ، ص ٣٦٥)، و(أحمد التويجري ٢٠١٩).

المكون الأول: الإعداد التخصصي الأكاديمي

نظراً لأن المعلم في أي مرحلة تعليمية مسئول عن تدريس مادة دراسية معينة ، فإنه من الضروري أن يكون متمكناً من هذه المادة الدراسية بدرجة تتسم بالعمق والشمول وبدرجة تتيح له ادراك بنية المجال المعرفي الذي تمثل المادة الدراسية التي يقوم بتدريسها فرعاً منه ، فكم يكون الوضع محرجاً لمعلم لا يستطيع الإجابة عن أسئلة طلابه الأمر الذي يتطلب أن يتضمن برنامج إعداد المعلم فروع المعرفة التخصصية التي ينبغي للمعلم أن يدرسها وتقع ضمن تخصصه العلمي الذي سيقوم بتدريسه (لغة عربية، رياضيات، كيمياء، فيزياء،).

- المكون الثاني: الإعداد المهني التربوي

إن تمكن أي فرد من مادة دراسية معينة أو مجال معرفي معين لا يعني أنه يمكن أن يدرسه للآخرين ، ومن هنا تبرز أهمية الإعداد التربوي المهني .
والإعداد التربوي لمهنة التدريس يتم وفقاً لمسارين :

- الأول : تكاملي : حيث تتم دراسة المقررات التربوية جنباً إلى جنب مع المقررات التخصصية ؛ بحيث ينتهي الطالب من دراستهما معاً خلال ثمانية فصول دراسية في أغلب الأنظمة.
- والثاني : تتابعي حيث تتم دراسة المقررات التخصصية أولاً في كليات أخرى : مثل : العلوم ، والآداب ، وغيرها ثم تليها - لمن يرغب في العمل بمهنة

التدريس - دراسة المقررات التربوية ، خلال فصلين دراسيين بصورة مكثفة
أو خلال أربعة فصول دراسية بصورة غير مكثفة.

-المكون الثالث: الإعداد الثقافي العام-

يجب على المعلم أن يكون مثقفاً، وعلى دراية بأحوال مجتمعه ؛ وذلك لأنه قدوة لتلاميذه، الذين يضعون ثقة كبيرة فيه، حيث يرون أنه الأكثر فهماً وعلماً ، ولذلك قد يلجأ إليه في كثير من الأمور قد تكون خارج تخصص المعلم في المجتمع أو في البيئة المحيطة .
على المعلم أن يكون لديه إلمام بما يدور محلياً وقومياً وعالمياً سواء ما يتعلق ببعض النواحي الاقتصادية أو التكنولوجية أو الفنون أو اللغة.

ويتضمن هذا المجال دراسة المعلم لفروع معرفية تزوده بثقافة عامة؛ بصدد مساعدته في التعلم ومعرفته بالبيئة والمجتمع الذي يعيش فيه ويتفاعل معه.
وعلى الرغم من أهمية التكامل بين الجوانب الثلاثة للإعداد، فإن كثيراً من الدراسات تشير إلى وجود تفاوت كبير بين نسب هذه الجوانب سواء بين شعب التخصص المختلفة داخل الكلية الواحدة، وبين الكليات المختلفة . فعلى سبيل المثال تتراوح نسبة الإعداد المهني في كليات التربية، جامعة عين شمس بين ٢١.٩ % إلى ٢٥.٧ % من عدد الساعات المخصصة للبرنامج الكلي، بينما تصل نسبة الإعداد المهني بكلية التربية، جامعة المنصورة إلى ٣٠.٢ %، وكلية التربية جامعة العريش إلى ٢٧.٢ % كما تشير إحدى الدراسات إلى أن متوسط نسب الإعداد المهني والثقافي والأكاديمي في كليات التربية في مصر هي: ٢٠.٧ % ، ٧.٧ % ، ٧١.٦ % على التوالي . (منى سليمان ٢٠٠٠ ، ص ١٣٦ - ١٣٧) .

ثالثاً: أهمية تقويم برامج إعداد المعلم لمهنة التدريس:

يعد معلم اللغة العربية أحد أهم عناصر منهج اللغة العربية؛ فهو المنوط به المشاركة في التخطيط لهذا المنهج وتنفيذه، وتقويمه وتطويره، وبالتأكيد فإن جودة القيام به تتطلب وجود معلم كفاء وفعال لا يقل عن نظرائه من معلمي اللغات الأخرى (محمد فضل الله ٢٠١١ ، ص ٢١).

وبظهور متطلبات جودة برامج إعداد المعلم، وزيادة الوعي بها كأساس لتخريج معلم يتميز بمواصفات تتناسب مهنة التعليم، ظهرت الحاجة إلى نظام للمحاسبة والجودة والشفافية في برنامج إعداد المعلم يركز على فاعلية مخرجات النظام، ويقوم هذا النظام على أساس

معرفة مدى توافر مواصفات خريج كلية التربية التي وضعتها الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد في المقررات التي سيدرسها الطلاب المعلمون أثناء إعدادهم، وهناك العديد من الدراسات التي تناولت ضرورة تقويم برامج إعداد المعلم في كليات التربية المختلفة والتي ركزت على عدد من الأمور منها :

- الوقوف على مواصفات معلم المستقبل، ومتطلبات إعداد له لا سيما في ضوء التغيرات العالمية، وهذا ما أكدته دراسة (أحمد كنعان ٢٠٠٩).
- ارتكاز تدريس اللغة العربية بوصفها لغة على مرتكزات دينية وقومية واجتماعية وتعليمية، ومن ثم فإن العناية المستمرة بتقويم عناصر منهج اللغة العربية وتطويرها أمر ضروري ومهم لا سيما في ظل التغيرات والتحديات التي تواجه اللغة العربية. (محمد فضل الله ٢٠١١، ص ٢١)
- إعداد المعلمين وتأهيلهم على المستوى العربي والمحلي وفق معايير الجودة الشاملة، وهذا ما اقترحه دراسة (أحمد كنعان ٢٠٠٩)
- إعداد المعلمين في الجانب النفسي والتربوي، وكيفية اختيارهم لطرائق التدريس وأساليب التقويم المناسبة في التدريس، وهذا ما أكدته دراسة (أحمد الشناوي ١٩٩٥)، و دراسة (خالد الأحمد ٢٠٠٤، ص ١١٤)، و دراسة (أمينة زقوت ٢٠١٠).
- تحديد سمات وملامح برامج إعداد المعلم بكلية التربية، وكذلك تحديد المشكلات التي قد تواجههم ، وتحديد كيفية تطوير البرامج على ضوء الكفايات، وهذا ما أكدته دراسة (محمد عسقول ١٩٩٨).
- تحديد أسس القبول في برامج إعداد المعلم بالتخصصات المختلفة، وهذا ما أكدته دراسة (خالد السر ٢٠٠١)، (سعاد السبع، أحمد غالب ، سماح عبده ٢٠١٠)، (منير عوض ٢٠١٥)
- عرض الوضع الحالي لإعداد معلمي اللغة العربية، وكذلك عرض للاتجاهات العالمية في برامج إعداد معلم اللغة القومية في ضوء تحديات العصر، وهذا ما أكدته دراسة (رضا الأدغم ٢٠٠٣) ، (سلامة بشير الشريقي ، خالد المختار الفار ٢٠١٤)

- تحليل الاتجاهات العالمية الحديثة وتطبيقاتها في برامج إعداد المعلمين من منظور التربية من أجل التنمية المستدامة وهذا ما أكدته دراسة (ناريمان جمعة، صالحة عيسان ٢٠٠٤).

وتتفق هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في أنها تناولت تقويم برنامج إعداد معلم اللغة العربية بصفة عامة ، أو على ضوء معيار محدد من مثل : الكفايات التعليمية اللازمة للمعلم أو الاحتياجات المعاصرة..، بينما تختلف هذه الدراسة عما سبقها في أن الدراسات السابقة اعتمدت في هذا التقويم على منظور آخر، وهو الموصفات القومية لمعلمي المستقبل، وبآليات أخرى تعتمد على مصفوفات الخرائط التي تجمع بين الموصفات ، والمقررات الدراسية.

إلى جانب اختلافها عن دراستي كل من (لؤلؤة البعداني ٢٠٠٥)، و(مانع علي الشهري ٢٠٠٩) اللتين تناولتا الإعداد التخصصي ، حيث تركز الدراسة الحالية على الإعداد المهني التربوي للمعلم.

وقد استفادت الدراسة الحالية في بناء التصور المستقبلي لبرنامج الإعداد المهني لمعلمي اللغة العربية مما ورد من نتائج وتوصيات لعدد من الدراسات السابقة منها: دراسة (J. Reid S, Claudette P. D,) ودراسة (Gissa A. M & Nkuba. M 2014 (Padmanabhan. S 2016)، ودراسة(Aslihan. O, Emrah O. D 2018).

رابعاً: مواصفات خريجي كليات التربية في مصر:

حددت الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد مجموعة من المواصفات لخريجي كليات التربية، سواء في الإعداد التخصصي، وقامت بتقسيم التخصصات إلى مجموعة من القطاعات، ومنها قطاع اللغة.

كما اعتمدت الهيئة منذ العام ٢٠١٣ مجموعة من المواصفات تتعلق بالإعداد المهني التربوي والثقافي للخريجين، وهي على النحو الآتي: (الهيئة القومية لضمان جودة التعليم ٢٠١٣، ص ١٢ : ١٦)

(١) المواصفات العامة لخريجي كليات التربية في مصر:

١. يصمم خطة للتدريس، وبيئات تربوية تتناسب تنوع المتعلمين.
٢. يطبق طرائق التدريس، موظفًا تكنولوجيا التعليم، مراعيًا خصائص المتعلمين وانماط تعليمهم وتعلمهم.
٣. يستخدم أساليب وأدوات مناسبة لتقويم الجوانب المختلفة لعملية التعليم والتعلم.
٤. يتعامل بمهنية مع ذوي الاحتياجات الخاصة القابلين للدمج التعليمي.
٥. ينمي ذاته مهنيًا، ويبني علاقات مهنية متنوعة.
٦. يدرك وحدة المعرفة والعلاقات التكاملية بين مجالات العلوم بفروعها المختلفة.
٧. يوظف آليات الإرشاد والتوجيه التربوي والنفسي وريادة الأعمال في ممارسته المهنية.
٨. يتواصل بفاعلية مستخدمًا قدراته الشخصية ومهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.
٩. يتفهم المستجدات ذات العلاقة بتخصصه.
١٠. يتواصل بلغة عربية سليمة ويأخذى اللغات الأجنبية.
١١. يلتزم بقيم المجتمع وبأخلاقيات مهنة التعليم وآدابها في تعاملاته مع المتعلمين، والمعنيين.
١٢. يعي مقومات الهوية الثقافية للأمة.
١٣. يشارك في تنمية قيم الانتماء الوطني والديمقراطية والتسامح وقبول الآخر.
١٤. يدرك دوره في تنمية المجتمع ودور التعليم في استدامتها.
١٥. يشارك في حل المشكلات المهنية والمجتمعية باستخدام الأساليب العلمية.
١٦. يشارك في أنشطة خدمة المجتمع، والتطور التربوي بما يحقق الجودة والتميز.

ويشتق من المواصفات العامة لخريجي كليات التربية الآتي:

أولاً: المفاهيم والمعارف

١. أسس الإدارة التربوية والتخطيط، وتصميم البيئات التعليمية/ التعليمية.
٢. المنهج المدرسي: مكوناته، وبنائه، وتقويمه، وتطويره.
٣. نظريات التعليم والتعلم وخصائص مراحل المتعلمين.
٤. إستراتيجيات التعليم والتعلم.
٥. أسس تكنولوجيا التعليم وتطبيقاتها.
٦. التقويم التربوي ونظرياته.
٧. التربية الخاصة ومجالاتها وإستراتيجياتها.
٨. أساليب التنمية المهنية والتعلم الذاتي ونظرياته.
٩. مصادر ومتطلبات العلاقات المهنية في مجال التعليم.
١٠. أخلاقيات مهنة التعليم والتشريعات المنظمة لها وحقوق المعلم وواجباته.
١١. نظريات الإرشاد التربوي والنفسي وريادة الأعمال.
١٢. الأبعاد المجتمعية: السياسية، والثقافية، والتاريخية، والفلسفية المرتبطة بالمجتمع والتعليم.
١٣. مقومات بناء الشخصية وتعزيز الهوية الثقافية.
١٤. إستراتيجيات التفكير ومنهجيات البحث والاستقصاء.
١٥. متطلبات العمل الفريقي والمشاركة المجتمعية.
١٦. مداخل ونظم الجودة والاعتماد.
١٧. أهمية اللغة العربية وخصائصها المميزة.
١٨. التطورات العلمية والتكنولوجية والمجتمعية ذات العلاقة بالتخصص.
١٩. مجالات التكامل بين فروع العلوم.
٢٠. الفنون والوسائط الثقافية وتطبيقاتها.

ثانياً: المهارات المهنية :

- ١ . يخطط للدرس في ضوء نواتج التعلم المستهدفة.
- ٢ . يصمم ويدير بيئات تربوية مناسبة للتعليم والتعلم.
- ٣ . يدير الصف مراعيًا الفروق الفردية بين المتعلمين ومحققًا نواتج التعلم.
- ٤ . يوظف تكنولوجيا التعليم في عمليتي التعليم والتعلم.
- ٥ . يستخدم إستراتيجيات متنوعة للتعليم والتعلم والأنشطة الصفية واللاصفية.
- ٦ . يستخدم أساليب التقويم التربوي وأدواته.
- ٧ . يستخدم إستراتيجيات وأنشطة مناسبة لذوي الاحتياجات الخاصة.
- ٨ . يستخدم مهارات التعلم الذاتي في نموه المهني طوال الحياة.
- ٩ . يستخدم آليات بناء العلاقات المهنية مع المعنيين بالتعليم والمجتمع.
- ١٠ . يوظف أسس الإرشاد التربوي والنفسي وريادة الأعمال.
- ١١ . يوظف خبراته الميدانية في تحسين المناخ المدرسي.
- ١٢ . يستخدم اللغة العربية الفصيحة في المواقف التعليمية.
- ١٣ . يوظف الفنون والوسائط في مجال تخصصه.

ثالثاً: المهارات الذهنية :

- ١ . يقدم أفكارًا جديدة للقضايا المتضمنة بالمحتوى الدراسي.
- ٢ . يحلل نتائج تقويم المتعلمين من أجل التحسين والتطوير.
- ٣ . يقوم أداءه وأداء الآخرين.
- ٤ . يتفهم السياسات والنظم التعليمية.
- ٥ . يختار المناسب من بين البدائل في المواقف الحياتية المختلفة.

رابعاً: المهارات العامة والانتقالية:

١. يعمل بكفاءة ضمن فريق.
 ٢. يستخدم قدراته الشخصية والوسائط التكنولوجية للتواصل والبحث عن المعلومات.
 ٣. يتعامل بإيجابية مع ضغوط مهنة التعليم.
 ٤. يتواصل بلغة أجنبية.
 ٥. يشارك في بحث القضايا العامة للمجتمع مقترحاً حلولاً لها.
- وقد أفادت الدراسة من هذه المواصفات العامة باعتبارها معايير، ومن المواصفات الخاصة باعتبارها مؤشرات أداء مشتقة من هذه المعايير، واعتبارها - كلها - لازمة لإعداد المهني لمعلم المستقبل.

الدراسة الميدانية ونتائجها

(١) منهج الدراسة:

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي الذي يهدف إلى وصف الظاهرة موضع الدراسة، والتعرف إلى مكوناتها من خلال تحليلها وتفسير أسباب حدوثها (تيسير نشوان، نائلة الخزندار ٢٠٠٥، ص ١٠٧).

(٢) مجتمع وعينة الدراسة:

يتمثل المجتمع الأصلي للدراسة في أعضاء هيئة التدريس (التربويين) في كلية التربية بجامعة العريش، وقد تم اختيار عينة ممثلة للمجتمع الأصلي وتتكون من (٢٥) عضو هيئة تدريس من الأقسام التربوية المختلفة.

(٣) أدوات الدراسة:

استخدم الباحث في هذه الدراسة: استبانة من تصميمه لتقويم برنامج إعداد المعلم المهني في ضوء مواصفات خريج كلية التربية؛ وجهت لأعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة العريش، وتتكون الاستبانة في صورتها النهائية من (٥٩) فقرة مقسمة على ثلاثة مجالات رئيسية، وقد درجت الاستبانة خماسياً (١-٥ درجات) حسب درجة أهمية المواصفة في الإعداد المهني لمعلم اللغة العربية.

ولقد تم تعزيز التأكد من صدقها وثباتها بالطريقة الآتية:

صدق المحتوى للاستبانة :

للتأكد من صدق الاستبانة؛ تم عرضها في صورتها الأولية بعد تحديد مجالات الاستبانة والبنود المعيارية المرتبطة بكل مجال على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في المناهج وطرق التدريس، وعلم النفس، وأصول التربية، والتربية المقارنة، وذلك للتعرف إلى آرائهم في مدى مناسبة البنود وأهميتها في الحكم على برنامج إعداد المعلم بكلية التربية في جامعة العريش، وإضافة أو تعديل أو حذف ما يروونه مناسبًا، وقد أبدى المحكمون موافقتهم على المواصفات التي وضعتها الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد بمصر، ومناسبتها لبرنامج إعداد المعلم بكلية التربية جامعة العريش.

ثبات الاستبانة :

تم احتساب معامل الثبات للاستبانة بطريقة حساب معامل للاتساق الداخلي في استجابات أعضاء هيئة التدريس من فقرة لأخرى بطريقة معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach ALPHA) فكانت النتيجة أن معامل ألفا الكلية بلغ (٠.٨٨) وهذا يدل على درجة ثبات عالية للاستبانة مما يجعلها مقبولة لغرض الدراسة. وبعد الأخذ بتعديلات المحكمين، والتأكد من ثبات الاستبانة؛ تم التوصل إلى الاستبانة بصورتها النهائية (انظر ملحق " ١ ").

(٤) المعالجات الإحصائية :

استخدم الباحث برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية المعروفة باسم: (SPSS: Statistical Package For the Social Sciences)، واستخدم الباحث في هذا البرنامج الإحصائي الجاهز الأساليب الإحصائية الآتية: المتوسطات، الانحرافات المعيارية ، والنسب المئوية.

(٥) إجراءات الدراسة:

للإجابة عن التساؤل الأول لمشكلة الدراسة والذي ينص على:

" ما مواصفات خريجي كليات التربية التي يمكن في ضوءها تقويم برنامج الإعداد المهني لمعلم اللغة العربية بكلية التربية في جامعة العريش؟"

اتباع الباحث الخطوات الآتية:

١. اشتقاق مواصفات خريج كلية التربية التي يمكن في ضوءها تقويم برنامج إعداد المعلم من خلال الرجوع إلى:
- وثيقة المعايير القومية الأكاديمية المرجعية لقطاع كليات التربية التي وضعتها الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد.
٢. استطلاع آراء مجموعة من الخبراء والمختصين في المناهج وطرق التدريس وفي علم النفس في كلية التربية جامعة العريش على استبانة تقويم إعداد المعلم في ضوء مواصفات خريج كلية التربية.
٣. وضع الصورة النهائية لاستبانة مواصفات خريج كلية التربية، والتي يمكن في ضوءها تقويم برنامج الإعداد المهني لمعلم اللغة العربية بكلية التربية في جامعة العريش، حيث اشتملت الصورة النهائية للاستبانة بعد حذف عدد بسيط منها على (٥٩) فقرة، ملحق (١) وتكونت من المجالات الرئيسة الآتية: المواصفات العامة لإعداد المعلم على ضوء مواصفات لخريج كلية التربية، المعارف والمفاهيم لإعداد المعلم على ضوء مواصفات خريج كلية التربية، والمهارات اللازمة لإعداد المعلم، وذلك على ضوء مواصفات خريج كلية التربية، وينتمي لكل من هذه المجالات عدد من البنود المعيارية، كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول (١)

المجالات الرئيسة وعدد البنود المعيارية التابعة لكل مجال لتقويم برنامج إعداد المعلم في ضوء مواصفات خريج كلية التربية

م	المجالات الرئيسة	عدد البنود المعيارية لكل مجال
١	المواصفات العامة لإعداد المعلم	١٦
٢	المعارف والمفاهيم لإعداد المعلم	٢٠
٣	مهارات إعداد المعلم.	٢٣

جدول (٢)

تقويم برنامج الإعداد المهني لمعلم اللغة العربية المهني في ضوء مواصفات خريجي كليات التربية

المجال	م	المعيار
المواصفات العامة لإعداد المعلم المهني في ضوء مواصفات خريجي كليات التربية	١	يصمم خطة للتدريس، وبيانات تربوية تتناسب تنوع المتعلمين.
	٢	يطبق طرائق التدريس، موظفًا تكنولوجيا التعليم، مراعيًا خصائص المتعلمين وأنماط تعليمهم وتعلمهم.
	٣	يستخدم أساليب وأدوات مناسبة لتقويم الجوانب المختلفة لعمليتي التعليم والتعلم.
	٤	يتعامل بمهنية مع ذوي الاحتياجات الخاصة القابلين للدمج التعليمي.
	٥	ينمي ذاته مهنيًا، ويبني علاقات مهنية متنوعة.
	٦	يدرك وحدة المعرفة والعلاقات التكاملية بين مجالات العلوم وفروعها المختلفة.
	٧	يوظف آليات الإرشاد والتوجيه التربوي والنفسي وريادة الأعمال في ممارسته المهنية.
	٨	يتواصل بفاعلية مستخدمًا قدراته الشخصية ومهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.
	٩	يتفهم المستجدات ذات العلاقة بتخصصه.
	١٠	يتواصل بلغة عربية سليمة وبإحدى اللغات الأجنبية.
	١١	يلتزم بقيم المجتمع وبأخلاقيات مهنة التعليم وأدابها في تعاملاته مع المتعلمين، والمعنين.
	١٢	يعي مقومات الهوية الثقافية للأمة.
	١٣	يشارك في تنمية قيم الانتماء الوطني والديمقراطية والتسامح وقبول الآخر.
	١٤	يدرك دوره في تنمية المجتمع ودور التعليم في استدامتها.
	١٥	يشارك في حل المشكلات المهنية والمجتمعية باستخدام الأساليب العلمية.
	١٦	يشارك في أنشطة خدمة المجتمع، والتطور التربوي بما يحقق الجودة والتميز.
المعارف والمفاهيم لإعداد المعلم على ضوء مواصفات خريجي كليات التربية	١	أسس الإدارة التربوية والتخطيط، وتصميم البيئات التعليمية/ التعليمية.
	٢	المنهج المدرسي: مكوناته، وبنائه، وتقويمه، وتطويره.
	٣	نظريات التعليم والتعلم وخصائص مراحل المتعلمين.
	٤	إستراتيجيات التعليم والتعلم.
	٥	أسس تكنولوجيا التعليم وتطبيقاتها.
	٦	التقويم التربوي ونظرياته.
	٧	التربية الخاصة ومجالاتها وإستراتيجياتها.
	٨	أساليب التنمية المهنية والتعلم الذاتي ونظرياته.
	٩	مصادر ومتطلبات العلاقات المهنية في مجال التعليم.

المجال	م	المعيار	
	١٠	أخلاقيات مهنة التعليم والتشريعات المنظمة لها وحقوق المعلم وواجباته.	
	١١	نظريات الإرشاد التربوي والنفسي وريادة الأعمال.	
	١٢	الأبعاد المجتمعية: السياسية، والثقافية، والتاريخية، والفلسفية المرتبطة بالمجتمع والتعليم.	
	١٣	مقومات بناء الشخصية وتعزيز الهوية الثقافية.	
	١٤	إستراتيجيات التفكير ومنهجيات البحث والاستقصاء.	
	١٥	متطلبات العمل الفريقي والمشاركة المجتمعية.	
	١٦	مداخل ونظم الجودة والاعتماد.	
	١٧	أهمية اللغة العربية وخصائصها المميزة.	
	١٨	التطورات العلمية والتكنولوجية والمجتمعية ذات العلاقة بالتخصص.	
	١٩	مجالات التكامل بين فروع العلوم.	
	٢٠	الفنون والوسائط الثقافية وتطبيقاتها.	
	مهارات إعداد المعلم على ضوء مواصفات خريجي كليات التربية	١	يخطط للدرس في ضوء نواتج التعلم المستهدفة.
		٢	يصمم ويدير بيئات تربوية مناسبة للتعليم والتعلم.
		٣	يدير الصف مراعيًا الفروق الفردية بين المتعلمين ومحققًا نواتج التعلم.
		٤	يوظف تكنولوجيا التعليم في عمليتي التعليم والتعلم.
		٥	يستخدم إستراتيجيات متنوعة للتعليم والتعلم والأنشطة الصفية واللاصفية.
		٦	يستخدم أساليب التقويم التربوي وأدواته.
		٧	يستخدم إستراتيجيات وأنشطة مناسبة لذوي الاحتياجات الخاصة.
		٨	يستخدم مهارات التعلم الذاتي في نموه المهني طوال الحياة.
		٩	يستخدم آليات بناء العلاقات المهنية مع المعنيين بالتعليم والمجتمع.
١٠		يوظف أسس الإرشاد التربوي والنفسي وريادة الأعمال.	
١١		يوظف خبراته الميدانية في تحسين المناخ المدرسي.	
١٢		يستخدم اللغة العربية الفصيحة في المواقف التعليمية.	
١٣		يوظف الفنون والوسائط في مجال تخصصه.	
١٤		يقدم أفكارًا جديدة للقضايا المتضمنة بالمحتوى الدراسي.	
١٥		يحلل نتائج تقويم المتعلمين من أجل التحسين والتطوير.	
١٦		يقوم أداءه وأداء الآخرين.	
١٧		يتفهم السياسات والنظم التعليمية.	
١٨		يختار المناسب من بين البدائل في المواقف الحياتية المختلفة.	
١٩		يعمل بكفاءة ضمن فريق.	
٢٠		يستخدم قدراته الشخصية والوسائط التكنولوجية للتواصل والبحث عن المعلومات.	
٢١		يتعامل بإيجابية مع ضغوط مهنة التعليم.	
٢٢		يتواصل بلغة أجنبية.	
٢٣		يشارك في بحث القضايا العامة للمجتمع مقترحًا حلولًا لها.	

ويتضح من الجدولين السابقين ما يلي:

- أن المعايير العامة التي يجدر على أي برنامج لإعداد المعلم استيفائها بلغت (١٦) مواصفة عامة للخريج.

- أن إجمالي معايير الأداء " الفرعية " التي يجب أن يستوفيتها برنامج الإعداد المهني للمعلم بكليات التربية بلغت (٤٣) معياراً موزعة على مجالين رئيسيين.

- أن هناك معايير تنتمي للمعارف، وأخرى تنتمي للمهارات، وهو ما يعني ضرورة التنوع بين المقررات النظرية والعملية ، وتنوع مستويات المعارف، ومستويات المهارات داخل كل مقرر

ويرى الباحث أن وجود مواصفات قومية لخريجي كليات التربية، وإعادة هيكلة برامج الإعداد وفقاً لها ، والعمل على استيفائها؛ يمكن أن يحقق جودة الإعداد، ويرتقي بالمستوى المهني للمعلم ، وقد يكون هذا الأمر أفضل تهيئة لتطبيق نظام الترخيص لمهنة التدريس فيما بعد.

للإجابة عن التساؤل الثاني لمشكلة الدراسة والذي ينص على:

"ما التقديرات التقييمية لأهم عناصر برنامج إعداد المعلم بكلية التربية في جامعة العريش على ضوء مواصفات خريجي كليات التربية من وجهة نظر عضو هيئة التدريس؟"
قام الباحث بالخطوات الآتية:

١- توزيع الاستبانة على بعض أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة العريش؛ بهدف تقويم برنامج إعداد المعلم الذي يقتصر في هذه الدراسة على الإعداد المهني في كلية التربية بجامعة العريش خلال العام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠م.

٢- تم إجراء المعالجات الإحصائية على استجابات عينة الدراسة وهي موضحة في الجدول الآتي:

جدول (٣)

التقديرات التقويمية لاستجابات عينة الدراسة (ن = ٢٥)

النسبة المنوية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النهاية العظمى	الجانب
٦٣.٢%	٤.٠٣	٤٨.٢	٨٠	المواصفات العامة لإعداد المعلم على ضوء مواصفات خريجي كليات التربية.
٦٥.٤%	٣.٨٤	٦٥.٤٠	١٠٠	المعارف والمفاهيم لإعداد المعلم على ضوء مواصفات خريجي كليات التربية.
٦٥.٦٦%	٢.٤٢	٧٥.٥٢	١١٥	المهارات لإعداد المعلم على ضوء مواصفات خريجي كليات التربية
٦٤.٩١%	١٢.٥٥	١٩١.٨٤	٢٩٥	إجمالي الجوانب

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- أن مستوى تحقق مواصفات خريج كلية التربية في برنامج الإعداد التربوي متدني، حيث جاءت النسب محصورة بين (٦٣.٢% ، ٦٥.٦٦%) ، وأن نسبة التحقق في الأبعاد ككل كانت ٦٤.٩١% .

ويعزو الباحث هذه النتائج إلى:

- الاعتماد على نظم التقويم التقليدية والأسئلة المقالية التي تقيس قدرة الطالب على حفظ المعلومات واسترجاعها، ويبدو هذا واضحاً في نتائج التي حصلت عليها المعارف والمفاهيم لإعداد المعلم على ضوء مواصفات خريجي كليات التربية حيث حصلت على متوسط أكبر من المهارات والمواصفات العامة.

- جمود الخطط الدراسية ومقرراتها ومناهجها وقيام القائمين على تنفيذ برنامج إعداد معلم اللغة العربية المهني بإحداث تغييرات جذرية بنسبة أكثر من المسموح بها في تغيير توصيف المقرر مما قد يعرض إلى تكرار دراسة الموضوعات في أكثر من عام دراسي وإغفال موضوعات أخرى لنفس الطلاب.

- تطبيق التكامل بين جوانب الإعداد الثلاثة غائب، على الرغم من وجوده فعلياً إلى أن الواقع يشير إلى تناول المواد بشكل منفصل سواء أكانت هذه المواد التخصصية أو التربوية والمهنية أو الثقافية، واعتماد أغلب المواد على الجانب النظري دون الاعتماد على الجوانب التطبيقية؛ مما يفقدها قيمتها التربوية.

- وجود مقررات ببرنامج إعداد المعلم التي يدرسها الطلاب سواء الأكاديمية منها أم التربوية أم الثقافية ليس لها علاقة بالواقع وبالتغيرات المحلية والعالمية.

- ضعف مستوى الطلاب المتقدمين لكليات الإعداد وعدم رغبة كثيرين منهم في مهنة التدريس بصفة عامة، وفي التخصص بصفة خاصة ولجوئهم إلى تخصص معين هروياً من تخصصات أخرى.

- قصور برامج الإعداد الحالية عن تزويد الطالب المعلم بمهارات التعلم الذاتي، واستخدام أساليب وإستراتيجيات التفكير الإبداعي، وتطبيقها في المدارس.

- قلة المتابعة للطلاب في التطبيق العملي لمهارات التدريس بالتربية العملية، وكذلك جوانب الإعداد المهني داخل المدرسة وخارجها.

- قصر التطبيقات العملية للمقررات على بعض المواد الدراسية القليلة، وانخفاض درجات التقييم الخاصة بالتطبيقات العملية؛ مما يقلل من شأنها.

للإجابة عن التساؤل الثالث لمشكلة الدراسة والذي ينص على:

" ما الرؤية المقترحة لتطوير برنامج إعداد معلم اللغة العربية بكلية التربية في جامعة العريش في ضوء مواصفات خريجي كليات التربية؟"

قام الباحث بما يلي:

تشخيص واقع مقررات الإعداد التربوي على ضوء المواصفات القومية للخريج ، وذلك بعمل مصفوفة تتضمن مواصفات خريجي كليات التربية كما حددتها الهيئة القومية للجودة والاعتماد، وكذلك المقررات الموجودة ببرنامج إعداد معلم اللغة العربية المهني بهدف:

- معرفة المواصفات التي لم تحققها المقررات الدراسية الموجودة ببرنامج إعداد المعلم.
- معرفة المقررات التي ليس لها مواصفات لخريجي كليات التربية.
- إضافة المقررات التي ينبغي أن تضاف لتحقيق المواصفات.
- حذف المقررات التي ينبغي أن تحذف وليس لها مواصفات.
- وضع الرؤية المقترحة بشكل واضح بما يحقق مواصفات خريجي كليات التربية كما حددتها الدراسة.

والجداول الآتية توضح مدى تحقيق المقررات للمواصفات العامة لخريجي كليات التربية، وكذلك المفاهيم والمعارف التي يجب أن يمتلكها خريج كليات التربية ، وكذلك المهارات المهنية والذهنية والعامة والانتقالية، وهي كالآتي:

جدول (٤)

مصفوفة المواصفات العامة لخريجي كليات التربية ومقررات برنامج الإعداد المهني للمعلم بكلية التربية جامعة العريش

مقرر تربوي اختياري (ثقافة علمية أو إشراف تربوي)			
التربية العملية			
المناهج			
نظام التعليم في مصر والاتجاهات المعاصرة			
الفكر التربوي وتطبيقاته التعليمية			
الفروق الفردية والقياس النفسي			
نظريات التعلم			
طرق تدريس (٢)			
تعليم الكبار اصوله ومدخله			
التربية وقضايا المجتمع			
استخدام الحاسب الآلي في التعليم			
تكنولوجيا التعليم			
سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة			
طرق تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة			
تدريس المنهج المدرسي (٢)			
طرق تدريس (١)			
علم نفس اجتماعي			
صحة نفسية وإرشاد نفسي			
تدريس مصغر			
سيكولوجية التعلم			
الإدارة المدرسية والصفية			
المدرسة والمجتمع			
علم نفس النعم			
مبادئ علم نفس			
تدريس المنهج المدرسي (١)			
مبادئ التدريس			
المعلم ومهنة التعليم			
مبادئ تربوية			
مقررات برنامج الإعداد المهني			
مواصفات خريجي كليات التربية (العامة)			
يصمم خطة للتدريس، وبيئات تربوية تتناسب تنوع المتعلمين.			
يطبق طرائق التدريس، موظفًا تكنولوجيا التعليم، مراعيًا خصائص المتعلمين وانماط تعليمهم وتعلمهم.			
يستخدم أساليب وأدوات مناسبة لتقسيم الجوانب			

مقرر تربوي اختياري (ثقافة علمية أو إشراف تربوي)				
التربية العملية				
المناهج				
نظام التعليم في مصر والاتجاهات المعاصرة				
الفكر التربوي وتطبيقاته التعليمية				
الفروق الفردية والقياس النفسي				
نظريات التعلم				
طرق تدريس (٢)				
تعليم الكبار اصوله ومدخله				
التربية وقضايا المجتمع				
استخدام الحاسب الآلي في التعليم				
تكنولوجيا التعليم				
سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة				
طرق تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة				
تدريس المنهج المدرسي (٢)				
طرق تدريس (١)				
علم نفس اجتماعي				
صحة نفسية وإرشاد نفسي				
تدريس مصغر				
سيكولوجية التعلم				
الإدارة المدرسية والصفية				
المدرسة والمجتمع				
علم نفس، الذمم				
مبادئ علم نفس				
تدريس المنهج المدرسي (١)				
مبادئ التدريس				
المعلم ومهنة التعليم				
مبادئ تربوية				
مقررات برنامج الإعداد المهني				
مواصفات خرجي كليات التربية (العامة)				
المختلفة لعمليتي التعليم والتعلم.				
يتعامل بمهنية مع ذوي الاحتياجات الخاصة القابلين للدمج التعليمي.				
ينمي ذاته مهنيًا، ويبني علاقات مهنية متنوعة.				
يدرک وحدة المعرفة والعلاقات التكاملية بين مجالات العلوم بفروعها المختلفة.				

مقرر تربوي اختياري (ثقافة علمية أو إشراف تربوي)				
التربية العملية				
المناهج				
نظام التعليم في مصر والاتجاهات المعاصرة				
الفكر التربوي وتطبيقاته التعليمية				
الفروق الفردية والقياس النفسي				
نظريات التعلم				
طرق تدريس (٢)				
تعليم الكبار اصوله ومدخله				
التربية وقضايا المجتمع				
استخدام الحاسب الآلي في التعليم				
تكنولوجيا التعليم				
سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة				
طرق تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة				
تدريس المنهج المدرسي (٢)				
طرق تدريس (١)				
علم نفس اجتماعي				
صحة نفسية وإرشاد نفسي				
تدريس مصغر				
سيكولوجية التعلم				
الإدارة المدرسية والصفية				
المدرسة والمجتمع				
علم نفس، الذمم				
مبادئ علم نفس				
تدريس المنهج المدرسي (١)				
مبادئ التدريس				
المعلم ومهنة التعليم				
مبادئ تربوية				
مقررات برنامج الإعداد المهني				
مواصفات خريجي كليات التربية (العامة)				
ويأخذى اللغات الأجنبية.				
يلتزم بقيم المجتمع وأخلاقيات مهنة التعليم وأدابها في تعاملاته مع المتعلمين، والمعنين.				
يعي مقومات الهوية الثقافية للأمة.				
يشارك في تنمية قيم الانتماء الوطني والديمقراطية والتسامح وقبول الآخر.				

مقرر تربوي اختياري (ثقافة علمية أو إشراف تربوي)			
التربية العملية			
المناهج			
نظام التعليم في مصر والاتجاهات المعاصرة			
الفكر التربوي وتطبيقاته التعليمية			
الفروق الفردية والقياس النفسي			
نظريات التعلم			
طرق تدريس (٢)			
تعليم الكبار اصوله ومدخله			
التربية وقضايا المجتمع			
استخدام الحاسب الآلي في التعليم			
تكنولوجيا التعليم			
سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة			
طرق تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة			
تدريس المنهج المدرسي (٢)			
طرق تدريس (١)			
علم نفس اجتماعي			
صحة نفسية وإرشاد نفسي			
تدريس مصغر			
سيكولوجية التعلم			
الإدارة المدرسية والصفية			
المدرسة والمجتمع			
علم نفس، الذمم			
مبادئ علم نفس			
تدريس المنهج المدرسي (١)			
مبادئ التدريس			
المعلم ومهنة التعليم			
مبادئ تربية			
مقررات برنامج الإعداد المهني	مواصفات خريجي كليات التربية (العامة)	يدرك دوره في تنمية المجتمع ودور التعليم في استدامتها.	يشترك في حل المشكلات المهنية والمجتمعية باستخدام الأساليب العلمية.
			يشترك في أنشطة خدمة المجتمع، والتطور التربوي بما يحقق الجودة والتميز.

جدول (٥)

مصفوفة المعارف والمفاهيم لخريجي كليات التربية ومقررات برنامج الإعداد المهني للمعلم بكلية التربية جامعة العريش

مقرر تربوي اختياري (ثقافة علمية أو إشراف			
التربية العملية			
المناهج			
نظام التعليم في مصر والاتجاهات المعاصرة			
الفكر التربوي وتطبيقاته التعليمية			
الفروق الفردية والقياس النفسي			
نظريات التعلم			
طرق تدريس (٢)			
تعليم الكبار أصوله ومداخله			
التربية وقضايا المجتمع			
استخدام الحاسب الآلي في التعليم			
تكنولوجيا التعليم			
سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة			
طرق تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة			
تدريس المنهج المدرسي (٢)			
طرق تدريس (١)			
علم نفس اجتماعي			
صحة نفسية وإرشاد نفسي			
تدريس مصغر			
سيكولوجية التعلم			
الإدارة المدرسية والصفية			
المدرسة والمجتمع			
علم نفس النمو			
مبادئ علم نفس			
تدريس المنهج المدرسي (١)			
مبادئ التدريس			
المعلم ومهنة التعليم			
مبادئ تربية			
مقررات برنامج الإعداد المهني للمعلم	مواصفات خريجي كليات التربية (المفاهيم والمعارف)	أسس الإدارة التربوية والتخطيط، وتصميم البيئات التعليمية/ التعليمية.	المنهج المدرسي: مكوناته، وبنائه، وتقويمه، وتطويره.
			نظريات التعليم والتعلم وخصائص مراحل المتعلمين.

مقرر تربوي اختياري (ثقافة علمية أو إشراف	
التربية العملية	
المناهج	
نظام التعليم في مصر والاتجاهات المعاصرة	
الفكر التربوي وتطبيقاته التعليمية	
الفروق الفردية والقياس النفسي	
نظريات التعلم	
طرق تدريس (٢)	
تعليم الكبار اصوله ومدخله	
التربية وقضايا المجتمع	
استخدام الحاسب الآلي في التعليم	
تكنولوجيا التعليم	
سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة	
طرق تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة	
تدريس المنهج المدرسي (٢)	
طرق تدريس (١)	
علم نفس اجتماعي	
صحة نفسية وإرشاد نفسي	
تدريس مصغر	
سيكولوجية التعلم	
الإدارة المدرسية والصفية	
المدرسة والمجتمع	
علم نفس النمو	
مبادئ علم نفس	
تدريس المنهج المدرسي (١)	
مبادئ التدريس	
المعلم ومهنة التعليم	
مبادئ تربوية	
مقررات برنامج الإعداد المهني للمعلم	مواصفات خبري التربية (المفاهيم والمعارف)
الفنون والوسائط الثقافية وتطبيقاتها.	

مقرر تربوي اختياري				
التربية العملية				
المناهج				
نظام التعليم في مصر والاتجاهات المعاصرة				
الفكر التربوي وتطبيقاته التعليمية				
الفروق الفردية والقياس النفسي				
نظريات التعلم				
طرق تدريس (٢)				
تعليم الكبار اصوله ومدخله				
التربية وقضايا المجتمع				
استخدام الحاسب الآلي في التعليم				
تكنولوجيا التعليم				
سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة				
طرق تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة				
تدريس المنهج المدرسي (٢)				
طرق تدريس (١)				
علم نفس اجتماعي				
صحة نفسية وإرشاد نفسي				
تدريس مصغر				
سيكولوجية التعلم				
الإدارة المدرسية والصفية				
المدرسة والمجتمع				
علم نفس النمو				
مبادئ علم نفس				
تدريس المنهج المدرسي (١)				
مبادئ التدريس				
المعلم ومهنة التعليم				
مبادئ تربية				
مقررات برنامج الإعداد المهني للمعلم				
مواصفات خريجي كليات التربية (المهارات)				
يستخدم إستراتيجيات متنوعة للتعليم والتعلم والأنشطة الصفية واللاصفية.				
يستخدم أساليب التقويم التربوي وأدواته.				
يستخدم إستراتيجيات وأنشطة مناسبة لذوي الاحتياجات الخاصة.				
يستخدم مهارات التعلم الذاتي في نموه المهني				

مقرر تربوي اختياري	
التربية العملية	
المناهج	
نظام التعليم في مصر والاتجاهات المعاصرة	
الفكر التربوي وتطبيقاته التعليمية	
الفروق الفردية والقياس النفسي	
نظريات التعلم	
طرق تدريس (٢)	
تعليم الكبار اصوله ومدخله	
التربية وقضايا المجتمع	
استخدام الحاسب الآلي في التعليم	
تكنولوجيا التعليم	
سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة	
طرق تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة	
تدريس المنهج المدرسي (٢)	
طرق تدريس (١)	
علم نفس اجتماعي	
صحة نفسية وإرشاد نفسي	
تدريس مصغر	
سيكولوجية التعلم	
الإدارة المدرسية والصفية	
المدرسة والمجتمع	
علم نفس النمو	
مبادئ علم نفس	
تدريس المنهج المدرسي (١)	
مبادئ التدريس	
المعلم ومهنة التعليم	
مبادئ تربوية	
مقررات برنامج الإعداد المهني للمعلم	مواصفات خريجي كليات التربية (المهارات)
	يشترك في بحث القضايا العامة للمجتمع مقترحًا حلولاً لها.

ويتضح من الجداول السابقة أن هناك مواصفات لخريجي كليات التربية تتحقق بدرجة كبيرة (باللون الأزرق) في مقررات دراسية كثيرة مثل المواصفات الآتية :

- أ - بالنسبة للمواصفات العامة لخريجي كليات التربية.
 - يصمم خطة للتدريس، وبيانات تربوية تتناسب تنوع المتعلمين.
 - يطبق طرائق التدريس، موظفًا تكنولوجيا التعليم، مراعيًا خصائص المتعلمين وأنماط تعليمهم وتعلمهم.
 - يوظف آليات الإرشاد والتوجيه التربوي والنفسي وريادة الأعمال في ممارسته المهنية.
 - يتفهم المستجدات ذات العلاقة بتخصصه.
 - يشارك في حل المشكلات المهنية والمجتمعية باستخدام الأساليب العلمية.
 - ب - بالنسبة لمواصفات معارف ومفاهيم خريجي كليات التربية.
 - أسس الإدارة التربوية والتخطيط، وتصميم البيئات التعليمية/ التعليمية.
 - متطلبات العمل الفرقي والمشاركة المجتمعية.
 - ج - بالنسبة لمواصفات مهارات خريجي كليات التربية.
 - يخطط للدرس في ضوء نواتج التعلم المستهدفة.
 - يصمم ويدير بيئات تربوية مناسبة للتعليم والتعلم.
 - يدير الصف مراعيًا الفروق الفردية بين المتعلمين ومحققًا نواتج التعلم.
 - يوظف تكنولوجيا التعليم في عمليتي التعليم والتعلم.
 - يستخدم إستراتيجيات متنوعة للتعليم والتعلم والأنشطة الصفية واللاصفية.
 - يوظف أسس الإرشاد التربوي والنفسي وريادة الأعمال.
 - يشارك في بحث القضايا العامة للمجتمع مقترحًا حلولًا لها.
- وكذلك هناك مواصفات لا توجد مقررات لتحقيقها في الأبعاد الثلاثة مثل المواصفات الآتية:

- أ - بالنسبة للمواصفات العامة لخريجي كليات التربية.
 - يدرك وحدة المعرفة والعلاقات التكاملية بين مجالات العلوم بفروعها المختلفة.
 - يتواصل بلغة عربية سليمة ويأخذى اللغات الأجنبية.

ب - بالنسبة لمواصفات معارف ومفاهيم خريجي كليات التربية

- مجالات التكامل بين فروع العلوم.

ج - بالنسبة لمواصفات مهارات خريجي كليات التربية.

- يتواصل بلغة أجنبية.

كما أن هناك مواصفات تتحقق في المقررات دراسية بدرجة قليلة (باللون البرتقالي)، أو بشكل ضمني في المقررات، ويختلف مدى تحققها وفق أسلوب القائم على تنفيذ تلك المقررات مثل:

د - بالنسبة للمواصفات العامة لخريجي كليات التربية.

- يتعامل بمهنية مع ذوي الاحتياجات الخاصة القابلين للدمج التعليمي.

- ينمي ذاته مهنيًا، ويبني علاقات مهنية متنوعة.

- يتواصل بفاعلية مستخدمًا قدراته الشخصية ومهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

- يعي مقومات الهوية الثقافية للأمة.

- يشارك في تنمية قيم الانتماء الوطني والديمقراطية والتسامح وقبول الآخر.

هـ - بالنسبة لمواصفات معارف ومفاهيم خريجي كليات التربية

- أسس تكنولوجيا التعليم وتطبيقاتها.

- التقويم التربوي ونظرياته.

- التربية الخاصة ومجالاتها وإستراتيجياتها.

- أساليب التنمية المهنية والتعلم الذاتي ونظرياته.

- مداخل ونظم الجودة والاعتماد.

- أهمية اللغة العربية وخصائصها المميزة.

- الفنون والوسائط الثقافية وتطبيقاتها.

و - بالنسبة لمواصفات مهارات خريجي كليات التربية.

- يستخدم آليات بناء العلاقات المهنية مع المعنيين بالتعليم والمجتمع.

- يوظف خبراته الميدانية في تحسين المناخ المدرسي.

- يستخدم اللغة العربية الفصيحة في المواقف التعليمية.

- يحلل نتائج تقويم المتعلمين من أجل التحسين والتطوير.
- يختار المناسب من بين البدائل في المواقف الحياتية المختلفة.
وباقى الموصفات لا تتحقق في المقررات الدراسية الموجودة بالبرنامج التعليمي بشكل مناسب. وبالنظر إلى نسبة تحقيق المقررات لموصفات خريجي كليات التربية وفق الجداول السابقة نجد

- أن المقررات الدراسية المتضمنة بالبرنامج تستوفي ٦٤.٥% من الموصفات القومية للخريجين بدرجة كبيرة

- أن المقررات الدراسية المتضمنة بالبرنامج تستوفي ٣٥.٥% من الموصفات القومية للخريجين بدرجة قليلة أو ضمني .

أن هناك مقررات لا تستوفي موصفات لا بدرجة كبيرة ولا حتى بشكل ضمني بما يعني إمكانية حذفها من برامج الإعداد أو استبدالها بمقررات أخرى ، أو على الأقل تطوير محتوياتها على ضوء هذه الموصفات.

وتتضمن الرؤية المقترحة لتطوير برنامج إعداد المعلم المهني على ضوء موصفات خريجي كليات التربية أربعة محاور يمكن بتحقيقها تدعيم برنامج إعداد المعلم بكلية التربية في جامعة العريش، وهذه المحاور هي :

أولاً: أهداف البرنامج:

حيث يتم تبني موصفات خريجي كليات التربية كما حددتها الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد السابقة، وصياغة أهداف برنامج إعداد معلم اللغة العربية المهنية على ضوءها.

ثانياً: مقررات البرنامج التي يمكن إضافتها، لتتناسب مع موصفات خريجي كليات التربية:

- ١- إدخال مقررات جديدة في برنامج إعداد المعلم تمكن الطالب المعلم من الإعداد المهني للتدريس.
- ٢- إعادة النظر في توصيف المقررات التربوية في ضوء موصفات خريجي كليات التربية.
- ٣- التوازن بين المقررات التربوية ومحتوياتها.
- ٤- الاهتمام بالإعداد المهني في برنامج إعداد المعلم، وتوسيع مجالاته ومقرراته.

- ٥- توفير فرص النمو المهني للطلبة في برنامج إعداد المعلم.
- ٦- تجسيد المعرفة والمهارات وإدراك المفاهيم المرتبطة بإعداد المعلم في كافة الجوانب المهنية.

ثالثاً: المهارات والإمكانيات:

- ١- التنوع في طرائق وأساليب التدريس في كلية التربية واستخدام إستراتيجيات التدريس الحديثة القائمة على نشاط المتعلم وتشجيع التعلم الذاتي.
- ٢- الاهتمام بتنمية قدرة الطلاب على توظيف المعرفة، واستخدامها بدلاً من مجرد الاهتمام بتلقي المعرفة.
- ٣- توظيف إستراتيجيات التدريس الحديثة في التدريب الميداني للطلاب بدلاً من الاهتمام بتلقي للمفاهيم والمعارف النظرية عنها.
- ٤- عمل ورش عمل تدريبية لأعضاء هيئة التدريس في كلية التربية لتنمية قدرتهم على توصيف المقررات على ضوء مواصفات خريجي كليات التربية.
- ٥- رفع الكفاءة المهنية لأعضاء هيئة التدريس وفقاً لمواصفات خريجي كليات التربية.
- ٦- تخطيط استراتيجيات لإدارة تعليم الطالب في بيئة تعليمية مطورة.
- ٧- تدريب الطلاب على استخدام نظم التقويم المختلفة على ضوء مواصفات خريجي كليات التربية.
- ٨- تمكين المتعلمين من بناء المهارات الخاصة بالتدريس وفق مواصفات خريجي كليات التربية.

رابعاً: التقويم:

- ١- وضع أسس ومعايير واضحة للتقويم.
- ١- تنوع أساليب التقويم في برنامج إعداد معلم اللغة العربية وفق مواصفات خريجي كليات التربية.
- ٢- تنمية قدرة الطلبة على إيجاد نمط المراجعة الذاتية التي يتولد عنها التغذية الراجعة.
- ٣- إيجاد منهجية تقويم توازن بين الجوانب النظرية والجوانب التطبيقية.
- ٤- استخدام أساليب التقويم المستمرة؛ لمعرفة مدى تحقق أهداف البرنامج في كافة الجوانب.

٥- تقديم تصورًا لنماذج تقويمية للبرنامج على ضوء مواصفات خريجي كليات التربية، وتدعم التعلم الذاتي.

٦- تطبيق أساليب التقويم المستمر لبرنامج إعداد معلم اللغة العربية المهني وفق مواصفات خريج كليات التربية من خلال المحكمين والمهتمين بالبرامج التربوية وخاصة برامج إعداد المعلم بكليات التربية.

٧- استخدام أساليب التقويم للطلاب الخريجين؛ لمتابعة احتياجات سوق العمل. ومن خلال تحديد هذه المحاور وبنودها تكون الرؤية المقترحة لتطوير برنامج الإعداد المهني لمعلمي اللغة العربية في صورتها النهائية (انظر ملحق " ٢ ").

توصيات البحث ومقترحاته

١ - توصيات البحث:

أخذًا بنتائج تقويم برنامج الإعداد المهني لمعلمي اللغة العربية على ضوء المواصفات القومية لمعلمي المستقبل (خريجي كليات التربية بمصر)؛ فإن الباحث:

- أ - يوصي خبراء الهيئة القومية لضمان جودة التعليم بما يلي:
 - القيام بمراجعة مواصفات خريجي كليات التربية على ضوء التطورات التكنولوجية السريعة.
 - وضع آليات للتأكد من تحقق المواصفات داخل برامج إعداد المعلم بكليات التربية بمصر؛ بالتناسب مع الاحتياجات المهنية لمعلم المستقبل.
- ب - يوصي القائمين على تنفيذ مقررات الإعداد المهني لمعلم اللغة العربية بكليات التربية بما يلي:
 - وضع أهداف للمقررات تتناسب مع مواصفات خريجي كليات التربية في مصر في مقرراتهم.
 - الاهتمام بالجوانب النظرية للمقررات، وتطبيقها في الجانب العملي لهم من خلال التربية العملية والتدريس المصغر.
 - وضع المحتوى العلمي المناسب؛ والذي يحقق مواصفات خريجي كليات التربية المطلوبة من المقرر، مع إحداث التوازن بين جوانبه المعرفية والمهارية والوجدانية.
 - تطوير المقررات لتناسب مع خريجي كليات التربية، والتطورات التي تحدث بشكل مستمر.

ج - يوصي إدارات كليات التربية بما يلي:

- عقد دورات لتدريب أعضاء هيئة التدريس على توصيف المقررات بشكل دوري بما يحقق مواصفات خريجي كليات التربية؛ لتساعدهم على التنمية والتطور المهني لهم.
- عمل بحوث تقييمية بشكل مستمر لبرامج إعداد المعلم في كافة التخصصات وبكافة جوانب الإعداد.
- إعداد نشرات تربية لأعضاء هيئة التدريس؛ للتعريف بأحدث المواصفات العالمية والمحلية والإقليمية في إعداد المعلم المهني بكليات التربية.

٢ - الدراسات والبحوث المقترحة:

- على ضوء نتائج البحث الحالي: ولاستكمال ما توصل إليه . يقترح الباحث إجراءات البحوث الآتية:
- أ- تقويم برنامج الإعداد التخصصي لمعلمي اللغة العربية على ضوء المواصفات القومية لخريجي قطاع اللغات.
- ب- تقويم برنامج الإعداد الثقافي لمعلم اللغة العربية على ضوء المعارف والمهارات اللازمة لخريجي كليات التربية في القرن الحادي والعشرين.
- ج- إعادة هيكلة برامج إعداد المعلم بكليات التربية على ضوء متطلبات الاعتماد البرامجي.

المراجع

أولاً المراجع العربية :

- أحمد علي كنعان ٢٠٠٩. تقييم برامج تربية المعلمين ومخرجاتها وفق معايير الجودة من وجهة نظر طلبة السنة الرابعة في قسم معلم الصف وأعضاء الهيئة التعليمية. مجلة جامعة دمشق. المجلد ٢٥، العدد (٤+٣) .
- أحمد محمد التويجري (٢٠١٩). تصور مقترح لمخرجات برنامج إعداد معلم العلوم الشرعية في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠. مجلة جامعة بيشة للعلوم الإنسانية والتربوية، العدد الرابع مارس ٢٠١٩، ص ص ٢٥٢-٢٨٨.
- أحمد محمد الشناوي (١٩٩٥). " الإعداد المهني للمعلم بكلية التربية من وجهة نظر الطالب المعلم والخريج"، دراسات تربوية، المجلد العاشر، جزء ٧٥، رابطة التربية الحديثة: القاهرة، ص ص ٥٩-١١٠ .
- أمنة زقوت (٢٠١٠). تصور مقترح لتطوير برنامج الإعداد التربوي العملي للطالب/ المرشد النفسي بكلية التربية- جامعة الأقصى في ضوء الاتجاهات المعاصرة، مجلة جامعة النجاح للعلوم الإنسانية، المجلد (٢٤) العدد (١) ، ص ص ٧٩-١٠٢.
- بلقيس الشرعي (٢٠٠٩). دراسة تقييمية لبرنامج إعداد المعلم بكلية التربية جامعة السلطان قابوس وفق متطلبات الاعتماد الأكاديمي، المجلة العربية لضمان جودة التعليم، المجلد الثاني، العدد (٤) ، ص (١-٥٠).
- تيسير محمود نشوان ، نائلة نجيب الخزندار (٢٠٠٥). " تقويم البحوث التربوية في جامعة الأقصى بغزة في ضوء اتجاهات العولمة"، مجلة التربية العلمية، المجلد الثامن، العدد الثاني، الجمعية المصرية للتربية: القاهرة.
- حسن سيد شحاته (١٩٩٨). المناهج الدراسية بين النظرية والتطبيق، القاهرة: مكتبة الدار العربية للكتاب .
- خالد السر (٢٠٠١). برنامج إعداد معلم الرياضيات بكليات التربية في محافظات غزة، رسالة دكتوراه غير منشورة، البرنامج المشترك بين جامعة عين شمس وكلية التربية الحكومية.
- خالد طه الأحمد (٢٠٠٤). إعداد المعلم وتدريبه، منشورات جامعة دمشق.

رضاً أحمد الأدم (٢٠٠٣): تطوير برنامج إعداد معلمي اللغة العربية في ضوء متطلبات العصر ومتغيراته، مجلة كلية التربية بدمياط: جامعة المنصورة.

سعاد سالم السبع ، أحمد حسان غالب ، سماح عبد الوهاب علي عبده (٢٠١٠).
تقويم برنامج إعداد معلم اللغة العربية في كلية التربية بجامعة صنعاء في ضوء معايير الجودة الشاملة . المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، المجلد الثالث ، العدد (٥) ص ص ٩٦-١٣٠.

سلامة بشير الشريقي ، خالد المختار الفار (٢٠١٤). تقييم برامج إعداد المعلم بكليات التربية في جامعة الزاوية بليبيا في ضوء معايير الجودة الشاملة. ورقة عمل مقدمة للمؤتمر العربي الدولي الرابع لضمان جودة التعليم العالي. جامعة الزرقاء ، الأردن، ص ص ٣٢٨-٣٣٩.

سليمان عبد ربه محمد (١٩٩٣) : تطوير كليات التربية في مصر في ضوء الاتجاهات المعاصرة ، مؤتمر كليات التربية في الوطن العربي في عالم متغير، في الفترة من ٢٣ - ٢٥ يناير، الجزء الثاني ، المجموعة الثانية ، الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية: القاهرة .

صالح عبد الكبير وآخرون (٢٠١١) . نظام تقويم الأداء المدرسي في مدارس التعليم الأساسي في الجمهورية اليمنية . مركز البحوث والتطوير التربوي . فرع عدن الجمهورية اليمنية.

طلال بن محمد المعجل، إبراهيم محمد آل شطيف (٢٠١٧). المطالب التربوية في برامج إعداد معلمي العلوم الشرعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ع ٧٦، ٣٥٧-٣٨٠.

عبد السلام عبد السلام (٢٠٠٦). أساسيات التدريس والتطوير المهني للمعلم، الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة.

عبد العزيز بن عبد الله السنبل (٢٠١٤). تقويم مؤسسات التعليم المستمر في ضوء مواجهات التخطيط الإستراتيجي. مستقبل التربية العربية . عدد خاص (٩٠) يونيو ٢٠١٤ . ص ص ٥٧-٨١.

عواطف محمد حسن (١٩٩٤). الإعداد الثقافي للمعلم في كليات التربية ، مجلة العلوم التربوية ، العدد السابع ، كلية التربية: قنا.

فؤاد العاجز (٢٠٠٧). معايير اختيار وإعداد المعلمين في كليات التربية بالجامعات الفلسطينية بغزة في ضوء معايير الجودة الشاملة، المؤتمر

العلمي الثامن للتربية، جودة واعتماد مؤسسات التعليم العام في الوطن العربي، مصر.

قاسم بوسعدة، سلام بوجمعة (٢٠٠٨). إعداد المعلم في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة. ملتقى التكوين بالكفايات في التربية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر.

لؤلؤة البعداني (٢٠٠٥). تقويم التربية العملية بكلية التربية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية: جامعة صنعاء.

مانع علي الشهري (٢٠٠٩). تقويم الجانب التخصصي من برنامج إعداد معلم الرياضيات بكليات المعلمين من وجهة نظر الخريجين وأعضاء هيئة التدريس. مجلة القراءة والمعرفة العدد (٩٨) ص ص ٧٠-١٢٢.

مجدي إبراهيم (٢٠٠٤). تطوير منظومة إعداد المعلم في عصر المعلومات .. لماذا؟ وكيف؟، المؤتمر العلمي السادس عشر (تكوين المعلم). جامعة عين شمس، المجلد الأول.

محمد رجب فضل الله (٢٠١١). معلم اللغة العربية معايير إعداده، ومتطلبات تدريبيه دراسات وبحوث، القاهرة: عالم الكتب.

محمد رجب فضل الله، وإيمان محمد عبد العال، وإبراهيم فريج (٢٠١٤). التدريس في التعليم العام: معارف وتطبيقات. المملكة العربية السعودية: مكتبة الرشد.

محمد عبد الفتاح عسقول (١٩٩٨). الإعداد المهني للمعلم في كلية التربية بالجامعة الإسلامية بغزة: نموذج مقترح بنظام الكفايات، المؤتمر العلمي الثاني: التربية في فلسطين وتحديات المستقبل، كلية التربية الحكومية: غزة، ص ص ٢٨٠-٣٢٣.

مصطفى بجاش حميد الشهابي (٢٠٠٣). تطوير برنامج إعداد المعلمين في كلية التربية بجامعة تعز في ضوء احتياجات الحياة المعاصرة، المؤتمر العلمي الخامس عشر: مناهج التعليم والإعداد للحياة المعاصرة، المجلد الثاني، القاهرة: الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، ص ص ٥٥٣-٥٧٦.

منى محمد سليمان (٢٠٠٠). الكفاية الداخلية لشعبة التعليم الابتدائي لجامعة المنصورة، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية بدمياط : جامعة المنصورة.

منير سعيد على عوض (٢٠١٥). تقويم برنامج إعداد معلم التكنولوجيا في كلية التربية بجامعة الاقصى بغزة في ضوء معايير الجودة الشاملة، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، مجلد (٢٣)، عدد (١)، ص ٢٣٩ - ٢٧١.

ناريمان جمعة ، صالحة عيسان (٢٠٠٥) :إعداد المعلم في ضوء التنمية المستدامة: دراسة مقارنة لبعض الاتجاهات العالمية المعاصرة وإمكانية الإفادة منها في سلطنة عمان، مجلة التربية والتنمية، العدد ٢٢، يوليو ٢٠٠٥، المكتب الاستشاري للخدمات التربوية:القاهرة، ص ١٥٩ - ٢١١.

نجده محمد عبد الكريم، بدرية عبد الدائم الحسن شكور (٢٠١١). تقويم برنامج إعداد معلم اللغة العربية بكليات التربية - أساس جامعة البحر الأحمر نموذجاً. مجلة دراسات تربوية - السنة ١، العدد ٠١، نوفمبر ٢٠١١م.
هالة بخش (٢٠١٠). تجارب عالمية في إعداد وتنمية المعلم مهنيًا، المؤتمر العلمي الثالث لكلية العلوم التربوية، جامعة جرش (تربية المعلم العربي وتأهيله: رؤى معاصرة) الاردن.

يعقوب نشوان ، جميل نشوان (٢٠٠١). السلوك التنظيمي في الإدارة والإشراف التربوي، غزة: دار المنارة.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Perrin. R (1984).Preparing Professional Teacher-Writers. Paper Presented at the Annual Meeting of the National Council of Teachers of English *Spring'Conference* (3rd, Columbug, OH, April 12-14, 1984).
- Thooptong. K (2017). Stakeholders' Perceptions of Effective EFL Teachers, . *Journal of Education, Mahasarakham University* .Volume 11 Number 4 October-December 2017.
- Aslihan. O, Emrah O. D (2018) . Prospective Mathematics Teachers' Perceptions on and Adaptation of Student-Centred Approach to Teaching, *International Journal of Progressive Education*, Volume 14 Number 1, 2018.
- Isiner. S, Ali. E (2019).Becoming a Teacher Educator: Journey of a Primary School Teacher, *Eurasian Journal of Educational Research* 83 (2019) 81-102.
- Gissa A. M & Nkuba. M (2014). Is teaching practice for grading or improvement? Examining student teachers' perception and experience at the University of Dar es salaam, Tanzania, *African Educational Research Journal*,Vol. 2(1), pp. 1-11, January 2014
- J. Reid S, Claudette P. Davis,P. S (2016). Advancing Graduate Education and Faculty Development with Discipline Based Education Research and the SIMPLE Framework: Design Memos in Biology for Active Teaching. *Athens Journal of Education - Volume 3, Issue 3 – Pages 212-224*
- Gülgün B.A, Gürcü. K.E (2019). Professional Knowledge Courses in Teacher Education: Lecturer and Student Views (The Case of Gazi Education Faculty), *International Journal of Progressive Education*, Volume 15 Number 2, 2019.